

الاشتراك السنوي

في فلسطين — ١٠٠ غرش
وفي سائر الجهات — ١٢٥ غرش
أو ست دولارات
«الدفع سلفاً»

رسائل لا ترد لأصحابها نشرت أم لم تنشر

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

مِرَاةُ الشَّرْكَ

جريدة عربية سياسية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقفاً

MERAAT AL-SHERK

صاحبه امتياز الجريدة ومحررها

بولس شحاده

لمدير المسؤول

الدكتور نقولا شحاده

المهوان التلغرافي

القدس (مرآة الشرق)

صندوق البريد ٢٣١

٢ شعبان ١٣٣٩

الثلثاء

القدس الشريف ١٢ نيسان ١٩٢١

الرد على جواب المستر تشرشل

بقلم معري فلسطين ونايتها
الاستاذ الفاروقي

البحث الثاني في وعد بلفور — استهله بقوله:
اننا طلبنا منه رفضه وانه لا يستطيع
ذلك ولا يريد اما نحن فنقول ان اللجنة
والامه احكم من ان تكافه ما لا يطيق
فالامر ليس عائدا له والامه تعلم ذلك بل
هو عائد لجمعية الامم اولاً ثم للحكومة
البريطانية ثانياً ونحن انما كلفناه ان يبلغ
صوتنا الى حكومته وهو من جهة اخرى
معذور في قوله هذا فانه لا يستطيع ان
يخالف ارادة حكومته بل لو كانت له
رغبة خاصة لما وسعه الاكتفاء لان مقامه
يقضى عليه بذلك والدليل على هذا انه
مع انكاره الرض شعر بان هذا الانكار
ضعيف فاراد ان يقويه باظهار رغبته والا
فالمقام ليس مقام اظهار رغبات ولم يكلفه
احد ذلك ولا تأثير لرغبته الخاصة على
نية الحكومة في امر العادة ان الخصم
يضطر عند شعوره بضعف حجة الى ان
يستشهد بارائه وعواطفه على ان رغبته
ظهرت في جوابه هذا وفي محادثاته الخصوصية
التي سمعناها وفي تطور سياسة
حكومتها فلما نعلم بعد هذا هذه
الكلمة لان لسان السياسة هكذا. وبعد
هذا اراد ان يلتزم العذر لحكومته في
وعدها هذا فقال انه كان بمصادقة الدول
المتحالفة ووقع ذلك قبل رجحان احدى

السكفتين. فكانه اراد ان يقول اذا كان
في المسئلة ما يؤخذ عليه فليست بريطانيا
العظمى وحدها هي المأخوذة واراد ان
يقول ايضا انه ليس لبريطانيا مآرب
خاص في هذا الوعد ولا مواطنة او اتفاق
مع اليهود فان ذلك كان قبل تبين النتيجة
ورجحان احدى السكفتين. وان هذا
الوعد انما حصل اتفاقا او بعبارة اخرى
انه عمل لم يسبقه تصور ولا تصميم ولا
تعهد ولعمري الحق انها لحجة سياسية
غريبة. فانكل يعلم انه لم تصادق على هذا
الوعد جميع الدول الغالبة وانه لا دخل لوقع
هذا الوعد قبل رجحان احدى السكفتين
في اثبات مشروعيته فسواء وقع قبل الرجحان
او بعده فهو في نظر الحق والعدل سواء
على ان الكل يعرف ان الدول المتحالفة
لم تصادق عليه جمعا. ولقد قلت للمستر
تشرشل معترضا على هذه النقطة من
جتهن: ان بريطانيا نفسها لم تصادق
عليه الا من حيث هي حكومة اما الامه
البريطانية فلم ترض به بل ولا سئلت
رأيها في ذلك فان الامه تمثل في مجلسها
النيابي ولم تعرض مسألة الانتداب على
المجلس النيابي ولا على غيره من مجالس
التمثيل وفي جلسة ١٤ مارس في مجلس
البريطانيات ومناقشة اللورد ملنجتون واللورد
سيدهام وطلبها الاطلاع على صك الانتداب
برهان واضح وان اميركا وهي المرجحة
لكفة لاتصالح ام تصادق على الانتداب

ولقد ارسات مؤخرا تطلب تلك الصكوك
اترى فيها رأيها
كذلك قلت للمستر تشرشل فامسك
عن هذه النقطة. ثم ان الوزير استلقت
نظر اللجنة الى تدقيق وعد بلفور فقال ان
الحكومة لم ترد بهذا الوعد انها جعلت
فلسطين وطنا قوميا لليهود بمعنى انها
حصرتها فيهم او انها جعلتهم الميسطرين
عليها او انها ارادت انشاء حكومة
يهودية بل ارادت انها منحت اليهود في
فلسطين حق الاستيطان كما ان غيرهم كان
له الحق في ذلك ولا يزال والحقيقة الناصية
ان ذلك شيء من الفوز لنا اذ بين جعل
فلسطين وطنا قوميا لبرسها وبين منح
اليهود فيها وطنا قوميا شاسع يظهر التماثل
بين نتائج هذا الفرق الظاهر اضمحلال
ما كنا نسمع به من دعاوى اليهود الطويلة
المرضية بأن فلسطين يهودية فهذه
الصراحة تنفي كل ذلك وتنادي بأن
فلسطين وطن لغير اليهود ثم ان اليهود
منحوا فيها حق الاستيطان لاحصرها
كلها فيهم ولولم يتبق مسألة الهجرة مفتوحة الباب
ابطل بهذا التصريح وعد بلفور برمته. لان
فلسطين قبل الحرب كان لليهود القاطنين فيها
حق ان يقال لهم انهم متوطنون في فلسطين
مثل اليهود السفراديم فلو حددت المهاجرة
كما طلبت اللجنة في بيانها ودقق في هوية
اليهود الموجودين قبل الحرب لما بقي الوعد
بلفور معنى ولكن باب المهاجرة لم يزل
مفتوحا فلم يزل الخوف باقيا وكل من دقق
في تينك الجملةتين يعلم جليا صحة ما قلناه
من الفرق ولقد اجتهد الوزير في ان يبرر
مدعاه هذا فاسبب في ذكر الجمل التي

اراد بها تأمين الوطنيين كقوله نحن لا
نصبر ابداً على ان نرى شعباً يسلب شعباً
آخر من ملكية بلاده ولا ان تهدم مبادئ
شعب وطنية ليقام على انقاضها مبادئ
شعب آخر. وقوله وغرضنا ان نستفيد
اولئك العرب وان لا يضاموا او يجلووا عن
البلاد ليخلفهم فيها غيرهم او ان يحرموا
حقهم في عمارة بلادهم وارثانها. وكقوله
وكاتي بكم تقولون لي اننا ما كنا طمعاً في
مثل هذا النفع المادي رضى بان ينزع
وطننا منا وان يزاحمنا فيه جماهير من
اولئك القرباء القادمين الينا من وراء
البحار يملون شعهم فيه فاجيبكم كلامهم
كلا ان ذلك لن يكون ابداً فهذه الجمل
وامثالها اراد بها الوزير ان ينفي الخوف
عن الامه من جراء هذا الوعد وان يفهمهم
انه لا جلاء ولا نزع ملكية وقطع في
ذلك بقوله ان يكون هذا ابداً. وجبذا
هذا القول ونعم هذا التامين لو لم يكن
باب المهاجرة مفتوحاً وهذا ما دعانا الى
الخوف وحل اللجنة في بيانها ان لا تحل
بهذا التامين على الحقوق السياسية والدينية
حتى اسف الوزير من عدم احتفال اللجنة
واسكنها محقة في ذلك اذ اى معنى
لهذا التامين وباب المهاجرة مفتوح واليهود
وان كانوا اليوم ليس لهم كثره فستكون لهم
يوماً ما لا محالة. ولقد قلت ذلك للوزير
ويشت له سر عدم اطماننا لهذا التامين
هو اننا نراه موقفاً ما دامت الاكثريه في
جانبنا ومتى اصبح اليهود اكثر منا فلا كثرية
طبعاً وقانوناً شانت الحكومة او ابت هي
السلطة ومع ذلك فالوزير لم يبين بياناً
شافياً في الجواب على سؤالي بل ما قل هو

انه اعاد جملة المرنه في الجواب وهي قوله ان شكل الحكومة سيطلون وان الفكرة الصهيونية لن تبلغ اشدها حتى نكون نحن واولادنا واحفادنا قارقنا هذه الحياة فاي قيمة لهذا التامين بعد كونه انما يعتبر وقتيا وكل ما في الامر ان مداهمة الخطر على رأي جنابه بعيدة الوقوع لا مستحيلة ونحن واولادنا واحفادنا ان لم نشهد فسيشهد من يجيء بعدنا وهل بلغ بالامة قصر النظر ان لا تحفل بالخطر الا اذا كان قريبا وهذه الجملة على ما فطن وهي قوله لن تبلغ الحركة الصهيونية اشدها. فلتة من فلتات الكلام ولا نعلم كيف خرجت من المستر تشرشل فهي توشك ان تكون اعترافا بالخطر وانما تشير الى بعده وهذا هو مدعاة خوفنا وهو الذي جعل كل تامين وطمانية يتضائلان تجاهه وحيدان ونهج لنا في هذه الجملة نهجه في غيرها فجزم باستحالة ذلك الخطر ولكنه يظهر انه يشاركنا في الخوف منه بل يظهر ان حكومته تشاركنا فيه كذلك والا لذكر عبارة حاسمة كما صنع في غيرها من المواضع وكيف ما كان الامر فقد نفى في جوابه الخوف من انشاء حكومة يهودية وقال انه سينشاء في البلاد هيئات نيابية ثم اراد ان يدلي بمحجنا القوة التي دائما تذكر الحكومة بها وهي ان كل ما تصنعه الحكومة في عرب فلسطين سيكون له اثر في نفوس العرب خاصة والمسلمين عامة وذكر لنا تطميناً ان الدولة البريطانية وهي اكبر دولة اسلامية لا يسعها التفاوض عن شعور العرب والمسلمين وهي لعمروالحق حقيقة صريحة لا يكابر فيها احد والحكومة البريطانية هي احق من عرفها وكأنه اراد ان يقول لنا لا خوف عليكم فكل ما يزرع في فلسطين يحصد في غيرها ولقد صرح بذلك حيث قال ان فلسطين ليست لاهلها وحدهم بل هي للعالمين الاسلامي والنصراني كما ان اليهود ايضا يحترمونهم ذكر ما بين الحكومة البريطانية وبين العرب من الولاء وكل هذه براهين لنا على خصوصنا. ولكن المستر تشرشل بعد ان ذكر ما ذكره رجع فضرب على وتر السياسة المألوف وقال ان ذلك الوعد او ذلك الوطن القومي فيه فائدة لعرب فلسطين

والعالم والحكومة. اما تلك الفائدة ووجهها فلم يتل عنه شيئاً خلا انه ذكره بهذا الاجمال المقتضب مما يدل على انه لا يعتقد بصحته والا لذكر لنا فائدة الحكومة البريطانية او فائدة العالم ولا اشار اليه ولكنه لم يصنع شيئاً بل ارسل تينك الكلمتين لغرض لا نعلمه الا استرضاء خصوصنا اما فائدة عرب فلسطين فقد ذكر عنها شيئاً قليل خاتمة الجواب حيث قال ان البلاد يتصيح اكثر رخاء وستضعف خيراتها الى غير ذلك مما متانا به اذا طاهرنا اليهود وشاظرناهم العمل والمنفعة واما قيمة هذه التمنية فنحن اعرف بها من غيرنا واما فائدته للعالم وابر يطانيا العظمى او عدم فائدته فبر يطانيا نفسها تعلم ذلك وقد ذكرناه بما لا مزيد عليه في بيان اللجنة.



محليه

المفتي

سيجري انتخاب فضيلة المفتي الجديد اليوم الساعة العاشرة.

وسيجري يوم الخميس عند الظهر انتخاب نواب عن قضاء القدس للجنة المسائل الدينية الاسلامية.

بلغنا ان تلامذة مدرسة يهودية يصحبهم معلمهم دخلوا المحكمة الشرعية وهي واقعة بجذاء الحرم الشريف ولم يكن هناك احد آنذاك فعلا بعضهم ظهور البعض الاخر واقتلوا بعض قطع من «الموزيك» الموجود في المحراب وكسروا سبلاط ونسى ان تهتم الحكومة بذلك ولا شك انها تجازي المعتدي

حريق

ثبت النار في مطبخ نزل مرقص ولولم يتداركوها سببت خسائر لا تعد.

ستلقى في الله الفرنسية محاضرة مع الصور المتحركة في كفر ناحوم واتقاضها في المدرسة الرجوية للارض المقدسة قرب

نوتردام دو فرانس يوم الخميس في ١٤ نيسان الساعة الخامسة والنصف بدو الظهور

بيان

جاءنا من صاحب الامضاء ما يأتي : ان ما جاء في جريدة حراس الكردى الشامية بحق العاجز واضع الامضاء عار عن الصحة. وسيروى القراء الكرام الحقيقة في الاعلام الرسمي الذي سيصدر بحق الجريدة المذكورة لانها مجبورة قانونا على نشره.

وقد قدمت الدعوى على مديرها المسؤول اسم بواسطة مدعي نابلس العام واقت وكلا عني في الشام وكل آت قريب المناقشة تكون باراد الادلة لا بالشتم. اصلحهم الله

حسني عبد الهادي

علم فلسطين

ترامى اليانا ان في نية الحكومة ان تبعث الى الجرائد اقتراحا يبحث في شكل العلم الذي سيزرع فوق فلسطين فتنبه اصحاب الذوق الجليل والوطنيين الكرام الى ذلك

شؤون اردوذكسية

قدمت اللجنة التي بحثت في قضية دير الزوم بتقريرها الى فخامة المندوب السامي وقد ارسل منه نسخة الى غبطة البطريرك ونيافة المطارنة، والتقرير مملوء من الحث على الاتحاد والسلام والمحبة التي يجب ان تكون شعار الدبر فتنهض به من حالته الاقتصادية المترعزة ليزل سبباً من الاسباب الكبيرة للعاملة في بناء فلسطين ادياً وروحياً. وقد اتصل بنا ان هذا التقرير خاص بمألة الخلاف بين البطريرك والمطارنة ولا علاقة فيه في علاقة الدبر بالطائفة وان لنا املا ان نرى في القريب العاجل تقريرها في هذه القضية التي اكل الدهر عليها وشرب لتحل حلا عادلا مرضياً

الحرب بين الترك واليونان

ابتدأ مصطفى كمال باشا بالهجوم في خط اسكي شهر افون قره حصار بعدما كان لا يود ذلك الاحيز وصول اليونانيين

خط انقاره ولكنه فضل الهجوم اخيرا خوفاً من ان تيطعزائم الترك وتشد عرائه اليونانيين ولا سباب اخرى جعلته يهاجم اليونانيين فاحدق الترك بمسيرة اليونانيين واجبروهم على ترك اسكي شهر وكانوا قد اخلوها قبل اوار جمعهم القهقري نحو برسه واضطر ميمنة اليونانيين عند روية ميسرهم تتقهقر هذا التقهقر الشنيع على ان تنسحب من افون قره حصار خوفاً من الجيش التركي ان يطوقها ويقطع عليها خط الرجوع. وفي تلغراف من الاستانة ان اليونانيين تركوا اده يازار التي احتلوها قبل اوا هذه الواسطة افتتح الطريق للترك المؤدى الى اسكو دار. وقد غدا الجيش اليوناني بحالة برئ لها و ينتظر اليونانيون ان تتوسط الحلفاء لهم وتقدم من هذا الموقف المهرج ولكن سبق للحلفاء ان اقلت تبعة هذه الحرب على عائق الطرفين ولا ينتظر ان تتوسط بينهما.

في تلغراف من باريس ان الامير اندراوس اليوناني الذي وقع جر يحاقد مات اخيرا من جر وحه وان القائد اليوناني فلار بولوس وقع قتيلا. ولكن اثينا تكذب ذلك

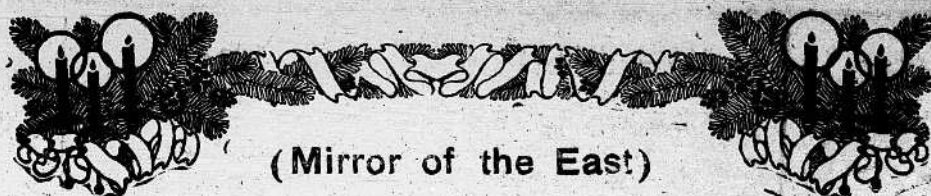
خسر اليونانيون في واقعة اسكي شهر سبعة آلاف رجل وقبضت عرائه اليونانيين من الانكسار الاخير وقتل التطوع في اليونان وقدرت بسكت الدوائر السياسية في اثينا من جراء ذلك وجاءه في بلاغات اقتره الاخير ان اليونانيين خسروا اربعة آلاف بين قتل وجرح في القتال الاخير وبينهم ١٥٠ ضابطا

الميزانية

قدمت الحكومة ميزانية سنة ١٩٢١ الى مجلس العشرة فبلغت الواردات ٢٦٢١٤٠٤٧ جنيتها مصرية بما فيه دخل السكك الحديدية البالغ ٧٧٠٠٠٠٠ جنيه وكذا دخل البريد والتلغراف ١٤٢٦٣٣٤ جنيتها وبلغت النفقات ٢٦٢٨٦١٣٣ جنيتها مصريا فيبلغ العجز في الميزانية اذن ٧٢٠٠٨٦ جنيتها. وستنشر تفصيلات الميزانية في العدد القادم وقول كلمتنا فيها.

جاء الشتاء ، ساقط برده الشديد الذي
ذكر فيه السعاة ، ونسج الناس إلى القرايات
المدفئات مثل حيوب السهله وزيت السمك
والاصابت السعاة لو كانت ضعيف البنية
انذهب في الحال الى صيدلية فانوس اخوان
واقامة بالقرب من كنيسة الدباغة تجد
نالك من الادوية الشافية لسعالك والمقويه
المدمنة لبعها والذهب عنك الم السبع
يضع فيك الفونكة نشاط .

SUBSCRIPTION
PER YEAR P.T.100
SIX MONTHS 60



(Mirror of the East)

ADVERTISEMENTS
IN ALL LANGUAGES
ACCEPTED
TRANSLATIONS FREE

MEERAAT AL-SHERK

N. 90

JERUSALEM

Tuesday

April 12, 1921

THE OFFICIAL REPLY

(Continued)

"We regard this matter as of such importance that we moved His Majesty the King to appoint Sir Herbert Samuel as High Commissioner. He has held very high office in our own country, and he has many years experience in our Parliamentary and Cabinet life. Therefore in selecting him we know we had a trained and experienced man who would understand what ought to be done and what the full meaning and purpose of British policy was. Moreover, he is himself a Jew, and therefore we know that in holding the balance even and accruing fair treatment for all he could not be reproached for being hostile to his own people, and he would be believed by them when he said that he was only doing what was just and fair; and I think this appointment has been vindicated and justified not only by what has been done but by its results.

"I do not think you have any need to feel alarmed or troubled in your minds about the future. The British Government have promised that what is called the Zionist Movement shall have a fair chance in this country, and the British Government will do what is necessary to secure that fair chance. But after all it is only upon its merits that Zionism can succeed. We cannot tolerate the expropriation of one set of people by another or the violent trampling down of one set of national ideals for the sake of erecting another. If a national home for the Jews is to be established in Palestine, as we hope to see it established, it can only be by a process which at every stage wins its way on its merits and carries with it increasing benefits and prosperity and happiness to the people of the country as a whole. And why should this not be so? Why should this not be possible? You can see with your own eyes in many parts of this country the work which has already been done by Jewish colonies; how sandy wastes have been reclaimed and thriving farms and orangeries planted in their stead. It is quite true that they have been helped by money from outside, where as your people have not had a similar advantage, but surely these funds of money largely coming from outside and being devoted to the increase of the general prosperity of Palestine is one of the very reasons which should lead you to take a wise and tolerant view of the Zionist movement. The paper which you have just read painted a golden picture of the delightful state of affairs in Palestine under the Turkish rule. Every man did everything he pleased; taxation was light; justice was prompt and impartial; trade, commerce, education, the arts all flourished."

The post office writes us: "Pleese to wright a fool adrese."

JUST A WORD

We strongly believe in the ultimate success of right over wrong. If it is to take centuries of Zionist scheming to completely dispossess us of our right, it will have to take innumerable centuries more for the Arabs to acquiesce to wrong. We would ask our friends to adjust themselves to this. Political jargon and the course of diplomacy may dispell the clouds for a day or for a year; but the Palestine situation can never and will never find solution so long as such solution would spell moral outrage to the Arab people of Palestine.

News in Brief

The election of a new Grand Mufti is to take place at the District Governate on Tuesday morning, April 12.

A public call office has been installed at the Hebron Post Office.

The arrival of an appreciable number of tourists in Jerusalem has considerably increased the volume of local trade.

Several exhibits of glass, weaving, embroidery, and pottery have been sent from Hebron to the Arts and Crafts exhibition.

Despatches say that the Greeks are still retreating north of Eski Chehr in Anatolia, pursued by Kemalist cavalry. Twenty thousand Turks well supplied and in excellent fighting shape are said to be concentrating in this area. Over 7,000 Greek casualties are reported.

Signs of communism are making themselves felt more and more in Germany, Italy and Spain.

Soviet Russia has come into definite agreements with Persia and Afghanistan.

All Egypt still roars with jubilation over the home-coming of Zaghloul Pasha and the Egyptian Delegation. The favourite cries heard in the Streets are: "Complete Independence," "Don't negotiate on the basis of the Milner Proposals," "Egypt and the Sudan are ours," "Long live the nation's advocate."

AT THE EXHIBITION

It is impossible to enumerate all exhibits. Aside from the Bezalel things, which are excellent examples so far as showing that art is not always perfection in its beginning, there are among the pictures sketches of varying finish landscapes, water colouring, oil cloth painting. Some of these latter are of extremely loud but fine colouring, such as Snowman's Bukharia Girl. Muradian's oil cloth paintings offer a striking contrast to those of Snowman and Pann in their mild and modest tone.

A few pictures in water colours by S. Bernstein are very fine; I refer particularly to two separate heads of Sudanese and to his large beautiful picture called, "The Gallery in the Louvre Palace". Some of Felman's oil, ink and pencil sketches, and Stein's in water and oil, are very good indeed. There are also a few fine small pictures of cloth stencil work.

(to be continued)